الاحتفال بـ«عاصمة الميلاد٢» في ساحة العباسيين

عبير نعمة لـ«الوطن»: محظوظة لأنني أول فنانة عربية تغني في القامشلي بعد الحرب وهذا وحده يستدعي الاحتفال

أفرام الثاني: هذا الحفل رسالة لكل العالم تقول إن السلام يعم قلوب السوريين جميعاً

عبير نعمة

شخصيات المغارة الحية

سارة سلامة- «تصوير: يوسف بدوي»

تستعد سورية بكل بقاعها هذا العام لاستقبال أعياد الميلاد ملونة بالأحمر، مسيجة بالنور، فنرى على امتداد العين زينة وفرحاً رغم الحصار والوضع الاقتصادي، إلا أن هذا الشعب اعتاد الفرح وامتص الأزمة.. ليلون بجميع طوائفه الطرقات ويزين الساحات ويضيء الشجرات احتفاء بسورية المحبة وسورية السلام، من مدخل المدينة، مروراً بشارع فارس الخوري، وصولاً إلى الأحياء القديمة في باب توما والقصّاع وباب شرقي، في حالة تشبه إعلان نفض غبار الحرب عن دمشق.

وأقام فريق «سابرو» التطوعي (سابرو كلمة سريانية تعني الأمل أو الرجاء، وهو فريق تنموي تطوعي تم إشهاره عام ٢٠١٧ من السوريين والعرب، يقوده الأب برصوم كندو الذي يعمل على تقديم الخدمات لجميع السوريين).

بدأ الحفل بمعزوفات موسيقية للفرقة السمفونية العسكرية بقيادة العقيد محمد المحمد والعقيد لؤي سرية، لنكون بداية مع النشيد العربي السوري وبعض التراتيل الدينية والأغاني الخاصة بالميلاد، وإضاءة الشجرة الميلادية بطول ٢٠ متراً وافتتاح أول مغارة حية في سورية على ارتفاع ٥ أمتار وعمق نحو ١٣ متراً، حضرت فيها الشخصيات الميلادية وبأشخاص حقيقيين لا مجرد تماثيل.

ثم أحيت الفنانة اللبنانية عبير نعمة رسيتالاً ميلادياً مع مجموعة من الترانيم الدينية الخاصة بالمناسبة، وحضر الحفل مدير الإدارة السياسية في الجيش العربي السوري اللواء حسن حسن، والنائب البطريركي لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس المطران متى الخوري والنائب البطريركي لشؤون الشباب والتنشئة الدينية المطران جاك يعقوب.

صرخة بوجه العنف

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بينت نعمة: «كنت دائماً أتمنى أن أزور الجزيرة السورية، والتعرف إلى أهلها وكنت أسمع أنها منطقة محرومة كثيراً ولكنني لم أكن أعرف ما يعني هذا، وهذه الحفلة جعلتني أتقرب من أهلها وأرى معاناتهم، ورغم هذه المعاناة كنت ألمس في وجوههم معنى الصمود والأمل والمحبة والفرح والكثير من الحب الذي غمروني به، وكان الحفل حاشداً ضم الكثير من كل أبناء القامشلي من كل طوائفهم. وحقيقة شعرت معهم أني محظوظة لكوني أول فنانة عربية تغني في القامشلي بعد الحرب وهذا وحده يستدعي الاحتفال. والفكرة أتت من الكنيسة السريانية الأرثوذوكسية التي دعتني فلبيت الدعوة بلا أي تردد أو خوف على الرغم من أن الظروف كانت صعبة، وخاصة أن هذه المنطقة لديها معاناتها على مرّ التاريخ من الاحتلال التركي والإرهاب الذي حمله كل من داعش وجبهة النصرة، هذه الأشياء كلها أدت إلى خطف وهجرة الكثير من الناس».

أما بالنسبة لحفل العباسيين فقالت نعمة: «فله رمزية خاصة تأتي من مكانة هذه الساحة وأهميتها، والوضع المخيف الذي كانت عليه قبل انتهاء الحرب، فكانت مخيفة إلى درجة أن السكان هنا كانوا يطلقون عليها اسم ساحة الموت، وهي اليوم ساحة الحياة، وبرهنت هذه الحشود الغفيرة التي تجاوزت ٢٠ ألفاً، أن سورية قلبها كبير وهي دائماً تفتح يديها للجميع، ورغم كل شيء تبقى موحدة. وكانت رسالتنا صرخة بوجه العنف وبوجه التعصب وبوجه كل من يقول إنه ليس هناك اختلاف في هذه الأرض، ودمشق الآن تعيش أيام الميلاد كلها بكل ألوانها وطوائفها المختلفة تتشارك بلا استثناء مزينة بالأحمر ومضاءة بأجمل إنارة لتبرهن للعالم أنها عاصمة المحبة والسلام».

سورية بلد السلام

فيما أكد قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم في كلمة له خلال الحفل: إن «سورية هي بداية الحضارة ومنها وصلت إلى أنحاء العالم، وإن هذا الحفل هو رسالة لكل العالم وإن السلام يجب أن يعم قلوب السوريين جميعاً، واليوم سورية تعلن أنها عاصمة الميلاد لأن بيت لحم أثناء ولادة السيد المسيح كانت ولاية سورية وبالتالي المسيح ولد هنا في سورية ونحن نرسل من سورية اليوم رسالة محبة وسلام للعالم أجمع».

وأضاف أفرام الثاني: «إن سورية بلد السلام ما زالت تعيش الحرب بأشكالها المختلفة بما فيها الاقتصادية والحصار الظالم على سورية، ولكن كما انتصرت بكل الميادين ستنتصر أيضاً على الحرب الاقتصادية من خلال صلاتنا لها للوصول إلى النصر النهائي وعودة السوريين إلى وطنهم وبناء سورية مجدداً».

برجك اليوم ١٢/٢٢

نجلاء قباني

تطور ملموس على صعيد صداقاتك لحل مشكلة كانت تشغل بالك أو لدعمك في مهامك، فأنت مثار مدح اليوم وهذا يدعم طموحك وخاصة من شخصية ذات نفوذ تدعمك.

صدقني ما يحل بالعصبية سيحل بالهدوء فأنت تملك قدرة إقناع مرعبة، فلا تصطدم مع من حولك من دون داعٍ ولا تهدد بعض العلاقات ولا تلجأ إلى الاستفزاز أو الأوامر واحذر من أي تصعيد أو إهمال من طرفك.

تعاني من تراجع معنوي بسبب العمل الكثير وعدم تعاون المحيط أو تفهمه لظروفك، فأنت تطمح إلى التغيير ولكن ظروف العمل تمنعك من أي جديد وقد تشعر أنك مقيد بالعمل.

توسع دائرة نشاطاتك واهتماماتك وقد تصل إلى حل لبعض الأمور المعلقة وشرح وجهة نظرك، وقد تمتلك أفكاراً براقة وقدرة على تحويل هذه الأفكار إلى حقائق.

قد تعاني من الشك أو الغيرة أومن صراعات عائلية مع إحدى الشقيقات أو أحد أفراد العائلة، وعصبيتك قد تجعلك تتشاجر مع من تحب أو تشكك في محبته أو في صدقه معك.

كن لبقاً في عروضك أو تصرفاتك فقد تجد حلاً لمشكلة تشغلك وقد تخص أموراً عائلية، فالظروف أكثر ودية وأنت أكثر هدوءاً وانفتاحاً على محيطك الأسري والعاطفي.

اليوم للتعب المالي أو للديون المستحقة أو لخيارات لا تناسبك فنظم مصروفاتك، وقد تعاني من ضغط مالي أو مصاريف غير متوقعة أولم تكن في الحسبان.

اليوم جيد فهناك أيادٍ ترفعك لتضعك في وسط حلم يتحقق، فأنت تحصلُ على ما تريد لأنك تحدد هدفك وتسعى باتجاهه بعد أن تطيح بكل المعوقات أو العراقيل التي قد تظهر بطريقة طارئة أو مفاجئة.

اليوم تسير إلى تسوية قضية أو مواجهة سببت لك الإزعاج والإحراج وكأنك تحتاج إلى اعتذارات، فأنت متعب في الصداقات وقد تسمع أخباراً مزعجة أو يعاتبك الأصدقاء على كلام لم تقله.

تجتذب الأنظار إليك وتبحث عن علاقات إيجابية في اجتماعات أو سفر أو لقاءات تتمناها، وشعور بالغبطة والفرح ينتابك والسبب أنك تتواصل مع الأصدقاء بطريقة إيجابية وتتمنى أن تقبل كل الدعوات.

لا تقف في وجه الريح وانتبه لبعض الظروف الضاغطة أو التعقيدات المفاجئة، فأمورك المهنية قد تعاني من الإرباك والسبب هو تسرعك فانتبه لكلام الآخرين.

قد يحمل لك لقاء مع شخص يتجاوب مع تفكيرك العميق بالتغيير فاعتمد على لطفك لأنك تدرك أهمية الدور الذي تلعبه في حياة الآخرين وتملك طاقة غير اعتيادية.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثل مصري.
٢ – يتألم – فمه – حرف عطف.
٣ – متشابهان – شهر ميلادي – حرف ناصب.
٤ – ينتصر – حاجز (م) – آلة موسيقية.
٥ – هدفي – طحين (م).
٦ – ربطهُ – أسنان الحيوان المفترس – متشابهان.
٧ – انحلال – شجر باسق – ضمير منفصل.
٨ – حرف استفهام – عيش هانئ (م).
٩ – نصف موضة – جماعة طيور – تعب.
١٠ – بائع – جبال في السعودية.
١١ – يصدر الكلب صوتاً – حبر (م).
١٢ – سلام (م) – دولة أوروبية.

عمودي:

١ – روائي سوري.
٢ – أعلم – من البقول – بحر.
٣ – نافية – معطٍ – ضمير منفصل (م).
٤ – نظير (م) – نصف أحزر – ملابس.
٥ – اسم استفهام – ظهر – بيت الأفعى والضب.
٦ – يشجب – جدها في دواسر.
٧ – نعطي المجال – يمشي – نجيع.
٨ – حرف أبجدي – أريد – متشابهان.
٩ – تعب – مدافن – مدينة يمنية.
١٠ – عملة آسيوية (م) – لقبي.
١١ – أقابله – علامة موسيقية.
١٢ – ممثل عالمي – من الحيوانات.

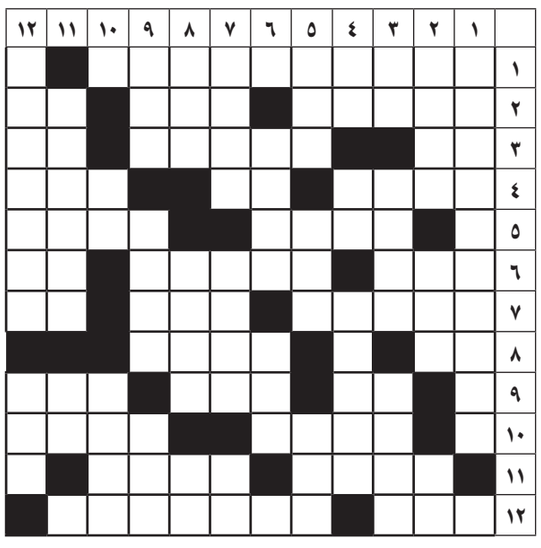

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	س	ع	ا	د	ح	س	ن	ي	■	ج	م	ل
٢	م	ا	ل	ي	■	ح	س	ا	م	■	■	و
٣	ر	ل	■	ا	ن	ت	هـ	ا	ا	■	ر	ج
٤	س	ي	ا	ر	هـ	■	م	■	ر	ح	ب	ا
٥	ا	هـ	ز	■	ب	ر	■	م	ق	ر	■	■
٦	م	■	و	د	■	■	■	ر	■	ف	ح	م
٧	ي	و	ر	ي	م	ر	ق	د	ي	■	ا	س
٨	■	س	■	و	س	ي	م	■	■	ز	و	ر
٩	ر	ا	هـ	ن	■	م	ا	ر	ي	■	ر	ح
١٠	ح	م	■	ي	ا	س	م	ي	ن	■	هـ	■
١١	ي	■	ل	■	م	■	هـ	ا	ب	ت	■	ا
١٢	ق	ب	ي	ل	هـ	■	■	ا	ت	و	س	ل

كلمة السر

ا	ذ	ا	ك	ر	ت	ي	و	ت	ح	م	ع
ت	ك	ل	م	ا	س	ل	ل	ت	ب	ا	ت
ذ	ح	ا	ب	د	أ	ت	ك	ج	ي	ل	ج
ك	ا	ل	ت	غ	ي	ب	ن	د	ب	ا	د
ر	و	ج	م	ل	ا	م	ح	د	ت	ق	د
و	ل	د	م	ا	هـ	م	س	ا	ي	ي	ج
ك	ت	ي	ى	ل	م	ي	ن	هـ	ذ	ع	ت
أ	ا	د	ا	ل	ج	د	ي	د	ة	ن	ى
ن	ل	هـ	م	ا	هـ	ف	ر	ح	ا	ت	ص
س	و	ى	م	ن	ي	ن	هـ	ذ	ع	ب	م
ر	ا	ت	ذ	ك	ر	و	ل	م	ن	ا	س
ا	ن	ا	ل	ق	د	ي	م	ة	ي	غ	ا

كلمة السر من ١٠ حروف: ممثلة سورية.

(كلما حاولت أن أتذكر اسم حبيبتي القديمة غابت أحرفها عن ذهني ولم أتذكر سوى الجديدة وكأن ذاكرتي تتجدد مع تجدد من ألاقي ولكن حتى الجديدة بدأت تغيب ملامح اسمها عن ذهني لمَ؟).

SUDOKU

2			4				1	7
	1		7		5	6	2	
	7		6			5	8	4
7						8		2
		8		2		9		
6		9						3
1	9	5			3		6	
	6	7	8		4		9	
4	8				9			5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

2	1	7	9	4	6	3	5	8
9	3	8	5	2	1	4	7	6
4	6	5	3	8	7	2	9	1
3	4	6	7	5	8	1	2	9
8	5	1	6	9	2	7	3	4
7	9	2	1	3	4	6	8	5
5	2	9	4	6	3	8	1	7
1	8	4	2	7	5	9	6	3
6	7	3	8	1	9	5	4	2

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢°/١٧°	١°/١٦°
حمص	٥°/٢٠°	٥°/٢٠°
حلب	٧°/١٥°	٦°/١٢°
اللاذقية	٨°/١٩°	١٢°/١٧°
السويداء	٧°/١٤°	٥°/١٤°
الحسكة	٣°/١٤°	٥°/١٤°

من هو؟

ممثل سوري: إذا جمعت الأحرف.

٨ + ١ + ٤ + ٣: ابن الابن
٥ + ٦: سكب
٧ + ٢: للنداء

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: رشا شربتجي.